



فرصة العمر في ليلة القدر

معناها ◆ فضلها ◆ أعمالها



إعداد
شعبة التبليغ في
قسم الشؤون الدينية

فرصة العمر

في
ليلة القدر

معناها.. فضلها.. أعمالها

إعداد

شعبة التبليغ

قسم الشؤون الدينية



اسم الكتاب : فرصة العمر في ليلة القدر
إعداد : شعبة التبليغ في قسم الشؤون الدينية
الناشر : العتبة العلوية المقدسة
المراجعة : شعبة التبليغ في قسم الشؤون الدينية
الطبعة : الأولى
سنة الطبع : ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م
قياس : ٩ × ١٢
عدد الصفحات : ١١٢
عدد النسخ : ١٠٠٠٠
الموقع الإلكتروني : www.imamali.net
البريد الإلكتروني : tableegh@imamali.net
موبايل : ٠٧٧٠٠٥٥٤١٨٦

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
وأله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم
أجمعين إلى قيام يوم الدين
ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: (...الْفُرْصَةُ
تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ فَانْتَهِزُوا فُرْصَ الْخَيْرِ)^(١)، (إضاعة
الفرصة غصة)^(٢)، ولما كانت من أهم الفرص التي
تصادف الإنسان في حياته فتفتح له بابا يطلب فيه
من الله خير الدنيا والآخرة هي ليلة القدر، كانت
بحق فرصة العمر للإنسان المؤمن، يغتنم أوقاتها
في طاعة الله تعالى والتضرع إليه ومناجاته، ويطلب

(١) نهج البلاغة: خطب أمير المؤمنين عليه السلام، ص ٤٧١.

(٢) نهج البلاغة: ص ٤٨٩.

منه حوائجه التي تهمة، فيرجو بعد ذلك من الله أن يستجيب له وأن يعطيه ما تمنى، وكيف لا وهو تعالى القائل في محكم كتابه الكريم: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(١)، وسمى من يُعرض عن دعائه مستكبرا، فقال تعالى في تنمة الآية السابقة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾. لذا فينبغي علينا أن لا نفوت هذه الفرصة منشغلين بأمور الدنيا فضلا عن اللهو واللعب، بل نستثمرها لإصلاح أمر الآخرة، فإن الدنيا مزرعة الآخرة.

ومن هذا المنطلق أصدرت شعبة التبليغ في العتبة العلوية المقدسة هذا الكتيب إسهاما منها في رفع الجانب المعنوي لدى المؤمنين الكرام

(١) سورة غافر: آية ٦٠.

والحث على الفضيلة ونشرها، وهو خاص بليالي
القدر ويحوي كل ما يحتاج إليه المؤمنون من أعمال
مخصوصة بهذه الليالي العظيمة، التي تعد أعظم
أوقات السنة على الإطلاق، لما ورد فيها من فضل
وشرف يفوق كل الأوقات الأخرى، مراعين ما
موجود في الكتب المعتمدة، وملاحظين إخراجها
بشكل جميل يحوز رضى المؤمنين وينال إعجابهم،
فيتلقوه بالقبول ويستعملوه في أعمالهم هذه، راجين
بذلك وجه الله والدار الآخرة، وملتمسين منهم
الدعاء في مظان الإجابة، إنه سميع مجيب، وآخر
دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
محمد وآله الطيبين الطاهرين.

شعبة التبليغ

٢٨/ رجب/ ١٤٣٦ هـ

سورة القدر

(بسم الله الرحمن الرحيم)

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ
الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنْزِيلُ
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (٤)
سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ (٥)

سورة العنكبوت

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الم (١) أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا
وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (٢) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (٣)
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ
مَا يَحْكُمُونَ (٤) مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ
اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٥) وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا

(١٢) وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَاهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلِيَسْأَلَنَّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ (١٣) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا
فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (١٤) فَأَنْجَيْنَاهُ
وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ (١٥)
وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١٦) إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (١٧) وَإِنْ
تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٨) أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ
الْخُلُقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (١٩) قُلْ
سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخُلُقَ ثُمَّ اللَّهُ

يُنشئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
(٢٠) يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ
تُقَلَّبُونَ (٢١) وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٢٢)
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَسْأَوْنَ مِنْ
رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ هُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ (٢٣) فَمَا كَانَ
جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ
اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٢٤)
وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ
وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَأَكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
نَاصِرِينَ (٢٥) فَأَمَنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى
رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٦) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ

أَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (٢٧)
 وَلَوْ طَأَّ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا
 سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (٢٨) أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ
 الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ
 فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٩) قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى
 الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (٣٠) وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ
 بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنْ أَهْلَهَا
 كَانُوا ظَالِمِينَ (٣١) قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ
 أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ
 الْغَابِرِينَ (٣٢) وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ
 وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا
 مُنْجِيُونَكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ
 (٣٣) إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنْ

السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (٣٤) وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً
بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٣٥) وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا
فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا
تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٣٦) فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ
الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٣٧) وَعَادًا
وَتَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمْ
الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا
مُصْتَبِرِينَ (٣٨) وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ
جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا
كَانُوا سَابِقِينَ (٣٩) فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ
أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ
وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا
كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
(٤٠) مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ

الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ
 الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٤١) إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٤٢)
 وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا
 الْعَالِمُونَ (٤٣) خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ (٤٤) أَنْتَ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ
 مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ
 الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تَصْنَعُونَ (٤٥) وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا
 بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (٤٦) وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ
 هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ

(٤٧) وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ
بِيَمِينِكَ إِذَا لَا رَتَابَ الْمُبْطِلُونَ (٤٨) بَلْ هُوَ آيَاتٌ
بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يُجْحَدُ بِآيَاتِنَا
إِلَّا الظَّالِمُونَ (٤٩) وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ
رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ (٥٠)
أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٥١) قُلْ كَفَى
بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ (٥٢) وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (٥٣) يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ
جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (٥٤) يَوْمَ يَغْشَاهُمْ
الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ

ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٥٥) يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
 إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ (٥٦) كُلُّ نَفْسٍ
 ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (٥٧) وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ
 (٥٨) الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٥٩)
 وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦٠) وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنَّا يُؤْفِكُونَ (٦١) اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 (٦٢) وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ
 الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (٦٣) وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا

هُوَ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ (٦٤) فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَا اللهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ
يُشْرِكُونَ (٦٥) لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا
فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٦٦) أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَّأْمُونًا
وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ
وَبِنِعْمَةِ اللهِ يَكْفُرُونَ (٦٧) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى
عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ
مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ (٦٨) وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا
لنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (٦٩)

سورة الروم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الم (١) غَلَبَتْ الرُّومُ (٢) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ
وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣) فِي بَضْعِ سِنِينَ
لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ
(٤) بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
(٥) وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ (٦) يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ (٧) أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي
أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ
رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ (٨) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ
قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا

وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٩) ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ
 الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوءَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا
 بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ (١٠) اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ (١١) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ
 (١٢) وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءٌ وَكَانُوا
 بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ (١٣) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِئِدِ
 يَتَفَرِّقُونَ (١٤) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (١٥) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ
 مُحْضَرُونَ (١٦) فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ
 تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (١٨) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا

وَكَذَلِكَ نُخْرِجُونَ (١٩) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ
 مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْشُرُونَ (٢٠) وَمِنْ
 آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا
 إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَأْنِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ (٢٢) وَمِنْ آيَاتِهِ مَنْامُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٢٣) وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا
 وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٢٤) وَمِنْ
 آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
 دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ (٢٥) وَلَهُ مَنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ لَهُ قَانِتُونَ (٢٦) وَهُوَ

الَّذِي يَبْدَأُ الْخُلُقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ
الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
(٢٧) ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ
سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٢٨) بَلْ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ
مِنْ نَاصِرِينَ (٢٩) فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ
اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ
الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٠)
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ (٣١) مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا
شِيْعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (٣٢) وَإِذَا مَسَّ
النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاهُمْ مِنْهُ

رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ (٣٣) لِيَكْفُرُوا
 بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣٤) أَمْ أَنْزَلْنَا
 عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ
 (٣٥) وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ
 سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ (٣٦) أَوَلَمْ
 يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٣٧) فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ
 وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٣٨) وَمَا آتَيْتُمْ
 مِنْ رَبًّا لَيْرَبُّوَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوَا عِنْدَ اللَّهِ
 وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُضْعِفُونَ (٣٩) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ
 يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ
 ذَلِكَمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٤٠)

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ
 لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٤١)
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ (٤٢) فَأَقِمَّ وَجْهَكَ
 لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ
 يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ (٤٣) مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ
 عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسِهِمْ يَمْهَدُونَ (٤٤) لِيَجْزِيَ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا
 يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (٤٥) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ
 مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ
 بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٤٦)
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا
 عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ (٤٧) اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ

فَتَثِيرُ سَحَابًا فَيَسُطُّهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ
كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يُخْرَجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (٤٨) وَإِنْ
كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لُمُبْلِسِينَ
(٤٩) فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ (٥٠) وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا
مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ (٥١) فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى
وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (٥٢)
وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمَعُ
إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (٥٣) اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً
ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ (٥٤) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ

الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ
 (٥٥) وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي
 كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ
 كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٥٦) فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مُعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (٥٧) وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
 لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ
 بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ (٥٨)
 كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٥٩)
 فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّ الَّذِينَ لَا
 يُوقِنُونَ (٦٠)

سورة الدخان

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حم (١) وَالكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ
مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ (٣) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ
حَكِيمٍ (٤) أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (٥) رَحْمَةً
مَنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦) رَبِّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ (٧) لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ (٨)
بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (٩) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
بِدُخَانٍ مُبِينٍ (١٠) يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ
(١١) رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (١٢)
أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (١٣)
ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ (١٤) إِنَّا كَاشِفُو
الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (١٥) يَوْمَ نَبْطِشُ

الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ (١٦) وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ
قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ (١٧) أَنْ أَدَّوْا
إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٨) وَأَنْ لَا
تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (١٩) وَإِنِّي
عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ (٢٠) وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا
لِي فَاعْتَرِضُوا لِي (٢١) فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هُوَ لَاءِ قَوْمٍ مُّجْرِمُونَ
(٢٢) فَأَسْرَبَ بَعَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ (٢٣) وَاتْرَكَ
الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ (٢٤) كَمْ تَرَكَوْا مِنْ
جَنَّاتٍ وَعَيْوُنٍ (٢٥) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٢٦)
وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَاكِيهِنَ (٢٧) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا
قَوْمًا آخَرِينَ (٢٨) فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ (٢٩) وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ (٣٠) مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا
مِنَ الْمُسْرِفِينَ (٣١) وَلَقَدْ اخْتَرْنَاَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَىٰ

الْعَالَمِينَ (٣٢) وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ
 (٣٣) إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ (٣٤) إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتَنَا
 الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ (٣٥) فَآتُوا بِآبَائِنَا إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣٦) أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِعَ وَالَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ (٣٧) وَمَا
 خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ (٣٨)
 مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 (٣٩) إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ (٤٠) يَوْمَ لَا
 يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (٤١) إِلَّا
 مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٤٢) إِنْ شَجَرَةَ
 الزَّقُّومِ (٤٣) طَعَامُ الْأَثِيمِ (٤٤) كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي
 الْبُطُونِ (٤٥) كَغَلِيِّ الْحَمِيمِ (٤٦) خَذُوهُ فَاغْتَلُوهُ إِلَىٰ
 سَوَاءِ الْجَحِيمِ (٤٧) ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ
 الْحَمِيمِ (٤٨) ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ (٤٩) إِنَّ

هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ (٥٠) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ
(٥١) فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٥٢) يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ
وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ (٥٣) كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ
عِينٍ (٥٤) يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ (٥٥)
لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَاهُمْ
عَذَابَ الْجَحِيمِ (٥٦) فَضَلًّا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٥٧) فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ (٥٨) فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ (٥٩)

ليلة القدر

فضلها... آدابها... أعمالها

قال الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾.

معنى القدر:

القدر في اللغة: كون الشيء مساوياً لغيره من غير زيادة ولا نقصان^(١)، وقدّر الله هذا الأمر بقدره قدراً: إذ جعله على مقدار ما تدعو إليه الحكمة.
وقيل: القدرُ القضاءُ الموفقُ.
يقال: قدّر الإله كذا تقديراً، وإذا وافق الشيءُ

(١) القرآن وفضائل أهل البيت عليهم السلام للأندلسي: ص ٥٩٨.

الشيء قلت: جاءه قدره.

والقدر والقدر القضاء والحكم، وهو ما يُقدِّره
الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الأمور^(١).

قال الله عز وجل: إنا أنزلناه في ليلة القدر؛ أي
الحكم، كما قال تعالى: فيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ؛
وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ هُذْبَةَ بِنِ خَشْرَمِ:

أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلنَّوَابِ وَالْقَدْرِ
وَلِلْأَمْرِ يَا تِي الْمَرْءِ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي

وَلِلْأَرْضِ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَوَدَّأَتْ
عَلَيْهِ، فَوَارَتْهُ بِلَمَاعَةٍ قَفْرِ

فَلَا ذَا جَلَالٍ هِبْنَهُ لَجَلَالِهِ
وَلَا ذَا ضِيَاعٍ هُنَّ يَتْرُكْنَ لِلْفَقْرِ.^(٢)

(١) لسان العرب لابن منظور: ج ٥، ص ٧٤.

(٢) المصدر السابق.

معنى ليلة القدر:

سُمّيت هذه الليلة العظيمة بليلة القدر؛ لأنّها الليلة التي يحكم الله فيها ويقضي بما يكون في السنة بأجمعها إلى مثلها من السنة القادمة، من حياة وموت، وخير وشرّ، وسعادة وشقاء، ورزق وولادة... ويدلّ على ذلك قوله تعالى:

﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ * أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾^(١)، ففرق الأمر الحكيم يعني إحكام الأمر الواقع بخصوصياته التقديرية، وإمضاؤه في تلك الليلة رحمة من الله إلى عباده.

وقيل: القدر بمعنى المنزلة، وسُمّيت ليلة القدر لأهمّيّتها ومنزلتها، ولأهمّيّة ومنزلة المتعبّدين والذاكرين الله فيها، فإحياؤها بالعبادة والعمل الصالح فيها - من صلاة وزكاة وأنواع الخير -

(١) سورة الدخان: آية ٤ - ٥.

خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر،
ولولا ما يضاعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما
بلغوا، ولكن الله يضاعف لهم الحسنات رحمة منه
تعالى^(١).

وقيل: القدر بمعنى الضيق وسميت ليلة القدر
لضيق الأرض فيها بنزول الملائكة^(٢).

فالمحصل أنها ليلة بعينها من شهر رمضان من
كل سنة فيها أحكام الأمور بحسب التقدير.

وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾،

كناية عن جلاله قدر الليلة وعظم منزلتها ويؤكد
ذلك إظهار الاسم مرة بعد مرة حيث قيل: «ما
ليلة القدر؟ ليلة القدر خير» ولم يقل: وما أدراك
ما هي؟ هي خير.

(١) تفسير الميزان للسيد الطباطبائي: ج ٢٠، ص ٣٣١.

(٢) المصدر السابق.

قوله تعالى: ﴿لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾،
بيان إجمالي لما أشير إليه بقوله: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ
الْقَدْرِ﴾، من فخامة أمر الليلة.

والمراد بكونها خيرا من ألف شهر خيريتها منها
من حيث فضيلة العبادة، على ما فسره المفسرون،
وهو المناسب لغرض القرآن وعنايته بتقريب
الناس إلى الله، فإحيائها بالعبادة خير من عبادة
ألف شهر، ويمكن أن يستفاد ذلك من لفظ
(المباركة) المذكورة في سورة الدخان في قوله: ﴿إِنَّا
أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ﴾^(١).

قوله تعالى: ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ
رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾، تنزل أصله: تنزل، والظاهر
من الروح هو الروح الذي من الأمر، قال تعالى:

(١) سورة الدخان: آية ٣.

﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾^(١)، والإذن في الشيء

الرخصة فيه، وهو إعلام عدم المانع منه.

و(من) في قوله: ﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾، قيل: بمعنى

الباء وقيل: لا ابتداء الغاية، وتفيد السببية، أي:

بسبب كل أمر إلهي، وقيل: للتعليل بالغاية، أي:

لأجل تدبير كل أمر من الأمور، والحق: أن المراد

بالأمر إن كان هو الأمر الإلهي المفسر بقوله: ﴿إِنَّمَا

أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾^(٢)،

ف(من) للابتداء، وتفيد السببية، والمعنى تنزل

الملائكة والروح في ليلة القدر بإذن ربهم مبتدئاً

تنزلهم وصادراً من كل أمر إلهي.

وإن كان هو الأمر من الأمور الكونية

والحوادث الواقعة، ف(من) بمعنى اللام التعليلية،

(١) سورة الإسراء: آية ٨٥.

(٢) سورة يس: آية ٨٢.

والمعنى تنزل الملائكة والروح في الليلة بإذن ربهم
لأجل تدبير كل أمر من الأمور الكونية.

قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾،
قال في المفردات: السلام والسلامة التعري من
الآفات الظاهرة والباطنة، فيكون قوله: ﴿سَلَامٌ
هِيَ﴾، إشارة إلى العناية الإلهية بشمول الرحمة
لعباده المقبلين إليه وسد باب نقمة جديدة تختص
بهذه الليلة، ويلزمه بالطبع وهن كيد الشياطين كما
أشير إليه في بعض الروايات.

وقيل: المراد به أن الملائكة يسلمون على من
مرّوا به من المؤمنين المتعبدين، ومرجعه إلى ما
تقدم^(١).

والآيتان أعني قوله: ﴿تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ﴾، إلى
آخر السورة في معنى التفسير لقوله: ﴿لَيْلَةَ الْقَدْرِ﴾

(١) تفسير الميزان للسيد الطباطبائي: ج ٢٠، ص ٣٣٣.

خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿١﴾ .

قال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: (يا علي أتدري ما معنى ليلة القدر؟ فقلت: لا، يا رسول الله، فقال صلى الله عليه وآله: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَّرَ فِيهَا مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَكَانَ فِيهَا قَدْرٌ وَوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) (٢).

وَسُئِلَ الْإِمَامُ الْبَاقِرُ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾، قَالَ: (نَعَمْ، هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَهِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَلَمْ يَنْزَلِ الْقُرْآنُ إِلَّا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، قَالَ: يُقَدَّرُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا

(١) تفسير الميزان للسيد الطباطبائي: ج ٢٠، ص ٣٣١-٣٣٣.

(٢) معاني الأخبار للشيخ الصدوق: ص ٣١٥.

من قابل من خير أو شر أو طاعة أو معصية أو مولود أو أجل أو رزق، فما قُدِّر في تلك الليلة وقُضي فهو من المحتوم والله فيه المشية، قال قلت له: ليلة القدر خير من ألف شهر، أي شيء عنى بها؟ قال: العمل الصالح فيها من الصلاة والزكاة وأنواع الخير خيرٌ من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر، ولولا ما يضاعف الله للمؤمنين ما بلغوا، ولكن الله عز وجل يضاعف لهم الحسنات)^(١).

وبمضمونه في الفقيه، سئل الإمام الصادق عليه السلام: كيف تكون ليلة القدر خيراً من ألف شهر؟ قال: العمل الصالح فيها خيرٌ من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر)^(٢).

(١) ثواب الأعمال للشيخ الصدوق: ص ٦٧.

(٢) من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق: ج ٢، ص ١٥٨.

تعيين ليلة القدر:

لم يُعيّن القرآن الكريم آية ليلة هي، سوى أنّها في شهر رمضان، وقد اعتُمد في تعيينها على الأخبار والروايات، وقد اتّفقت أخبار أهل البيت عليهم السلام على أنّها: باقية متكرّرة في كلّ سنة، فعن أبي ذر قال: قلت: (يا رسول الله، ليلة القدر، شيء يكون على عهد الأنبياء ينزل عليهم فيها الأمر، فإذا مضوا رفعت؟ قال: لا، بل هي إلى يوم القيامة)^(١).

وعن داود بن فرقد قال: حدثني يعقوب قال: (سمعت رجلاً يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر، فقال: أخبرني عن ليلة القدر كانت أو تكون في كل عام؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: لو رفعت ليلة

(١) البرهان في تفسير القرآن للسيد هاشم البحراني: ج ٥، ص ٧١٤.

القدر لرفع القرآن^(١).

وأثّها: من شهر رمضان، وأثّها: إحدى الليالي
الثلاث، فعن حسن بن أبي علي قال: (سألت أبا
عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر، قال: اطلبها في تسع
عشرة، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين)^(٢)،
ولذلك دأب الشيعة على تسمية الليالي الثلاث
بليالي القدر.

وعن عبد الواحد بن المختار قال: (سألت أبا
جعفر عليه السلام عن ليلة القدر؟ قال: في ليلتين: ليلة
ثلاث وعشرين، وإحدى وعشرين، فقلت، أفرد لي
إحدهما، قال: وما عليك أن تعمل في ليلتين هي
إحدهما؟!)^(٣).

(١) الكافي للشيخ الكليني: ج ٤، ص ١٥٨.

(٢) وسائل الشيعة للحر العاملي: ج ١٠، ص ٣٦١.

(٣) المصدر السابق: ج ١٠، ص ٣٦٠.

وعن علي بن أبي حمزة قال: (كنت عند أبي عبد
الله عليه السلام، فقال له أبو بصير: جعلت فداك! الليلة
التي يُرجى فيها ما يُرجى أيّ ليلة هي؟ فقال: هي
ليلة إحدى وعشرين، وثلاث وعشرين.

قال: فإن لم أقوَ على كليهما؟ فقال: ما أيسر
ليلتين فيما تطلب! قال: قلت: فربما رأينا الهلال
عندنا وجاءنا من يخبرنا بخلاف ذلك في أرضٍ
أخرى، فقال: ما أيسر أربع ليال فيما تطلب فيها،
قلت: جُعلت فداك، ليلة ثلاث وعشرين ليلة
الجهني، قال: إن ذلك ليقال، قلت: جُعلت فداك،
إنّ سليمان بن خالد روى أنّ في تسع عشرة يُكتب
وفد الحاجّ، فقال: يا أبا محمّد! وفد الحاجّ يُكتب في
ليلة القدر، والمنايا والبلايا والأرزاق، ما يكون إلى
مثلها في قابل، فاطلبها في إحدى وعشرين وثلاث

وعشرين، وصلّ في كلّ واحدة منهما مائة ركعة،
وأحيهما إن استطعت إلى النور، واغتسل فيهما.

قال: قلت: فإن لم أقدر على ذلك وأنا قائم؟

قال: فصل وأنت جالس، قلت: فإن لم أستطع؟

قال: فعلى فراشك، قلت: فإن لم أستطع؟

فقال: لا عليك أن تكتحل أوّل الليل بشيء

من النوم، إنّ أبواب السماء تُفتح في شهر رمضان،

وتُصفد الشياطين، وتُقبل الأعمال، نعم الشهرُ

شهرُ رمضان، كان يُسمّى على عهد رسول الله ﷺ

المرزوق^(١).

والمستفاد من مجمل الروايات أنّها ليلة ثلاث

وعشرين - على الأكثر -، فعن زرارة عن أحدهما عليهما السلام

قال: (ليلة ثلاث وعشرين هي ليلة الجهنّي،

(١) من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق: ج ٢، ص ١٥٩.

وحديثه: أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله: إن منزلي ناء عن المدينة فمُرني بليلة أدخل فيها، فأمره بليلة ثلاث وعشرين^(١).

وقد فسر اختلاف الروايات في تحديد ليلة القدر كما جاء في الكافي بإسناده عن زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (التقدير في ليلة تسع عشرة، والإبرام في ليلة إحدى وعشرين، والإمضاء في ليلة ثلاث وعشرين)^(٢).

وقال الإمام الصادق عليه السلام: (كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل العشر الأواخر، شدّ المنزر واجتنب النساء وأحيا الليل وتفرّغ للعبادة)^(٣).

ويستفاد من بعض الأخبار التريديد في تحديد

(١) من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق: ج ٢، ص ١٦١.

(٢) الكافي للشيخ الكليني: ج ٤، ص ١٥٩.

(٣) من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق: ج ٢، ص ١٥٦.

ليلة القدر ولم يُعيّن وقتها بالذات؛ كي لا يُستهان بها بارتكاب المعاصي، وليجتهد الناس في العبادة، ويحيوا جميع ليالي شهر رمضان - شهر الطاعة- طمعاً في إدراكها، كما أخفى الله تعالى الصلاة الوسطى في الصلوات الخمس، وساعة الإجابة في ساعات الجمعة، وغيرها.

وأما من طرق أهل السنة فقد اختلفت الروايات اختلافاً عجبياً يكاد لا يضبط، والمعروف عندهم أنها ليلة سبع وعشرين وفيها نزل القرآن.

صفات ليلة القدر:

من صفاتها: أنها ليلة يطيب ريحها، وإن كانت في برد دفئت، وإن كانت في حرّ بردت، فعن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام قال: (سألته عن علامة ليلة القدر؟ فقال: علامتها أن تطيب ريحها

وإن كانت في برد دفئت وإن كانت في حر بردت،
فطابت^(١).

وقيل: تطلع الشمس في صبيحتها ليس لها
شعاع، فعن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: (إنها ليلة سمحة، لا
حازة ولا باردة، تطلع الشمس في صبيحتها ليس
لها شعاع)^(٢).

فضل ليلة القدر:

الروايات في ليلة القدر وفضلها كثيرة جدا
نذكر بعضاً منها:

ففي الدر المنثور عن ابن المسيب قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله: (أُرِيتُ بني أمية
يصعدون منبري فشَقَّ ذلك عَلَيَّ فَأَنْزَلَ اللهُ: إنا

(١) الكافي للشيخ الكليني: ج ٤، ص ١٥٧.

(٢) تفسير مجمع البيان للشيخ الطبرسي: ج ١٠، ص ٤٠٩.

أنزلناه في ليلة القدر)^(١).

وسُئل الإمام الصادق عليه السلام: (كيف تكون ليلة القدر خيرا من ألف شهر؟ قال: العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر)^(٢).

وعن الفضيل وزرارة ومحمد بن مسلم عن حمران، أنه سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾، قال: (نعم ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الأواخر، فلم ينزل القرآن إلا في ليلة القدر، قال الله عز وجل: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾، قال: يُقَدَّرُ في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل: خير وشر وطاعة ومعصية ومولود وأجل أو رزق، فما قُدِّرَ في تلك السنة

(١) الدر المنثور للسيوطي: ج ٦، ص ٣٧١.

(٢) الكافي للشيخ الكليني: ج ٤، ص ١٥٧.

وَقُضِيَ فَهُوَ الْمُحْتَمومُ وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ الْمَشِيئَةُ، قَالَ:
قُلْتُ: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾، أَي شَيْءٍ
عَنِي بِذَلِكَ؟ فَقَالَ: الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا مِنَ الصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ وَأَنْوَاعِ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ
لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَلَوْ لَا مَا يُضَاعَفُ اللهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ مَا بَلَّغُوا وَلَكِنَّ اللهُ يُضَاعَفُ لَهُمُ
الْحَسَنَاتُ [بِحَبْنَا] (١).

وَفِي الْمَجْمَعِ رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
قَالَ: (إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ هُمْ
سُكَّانُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَمِنْهُمْ جِبْرَائِيلُ فَيَنْزِلُ جِبْرَائِيلُ
وَمَعَهُ أَلْوِيَّةٌ يَنْصَبُ لُؤَاءٌ مِنْهَا عَلَى قَبْرِي وَلُؤَاءٌ عَلَى
بَيْتِ الْمَقْدَسِ وَلُؤَاءٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَلُؤَاءٌ عَلَى
طُورِ سَيْنَاءَ وَلَا يَدْعُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَلَا مُؤْمِنَةً إِلَّا سَلِمَ

(١) الكافي للشيخ الكليني: ج ٤، ص ١٥٨.

عليه إلا مدمن خمر و آكل لحم الخنزير ..(١).

وقال رسول الله ﷺ: (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، غفر الله ما تقدّم من ذنبه)(٢).

وعنه عليه السلام: (إنّ الشيطان لا يخرج في هذه الليلة، حتّى يُضيء فجرها، ولا يستطيع فيها على أحد بخبل أو داء أو ضرب من ضروب الفساد، ولا ينفذ فيه سحر ساحر)(٣)، بل تنزل فيها النعم والخير والبركة والإحسان للمؤمنين الذاكرين الله، بشتى أنواع الذكر، حيث يضاعف الله سبحانه لهم الحسنات والخيرات رحمة منه على عباده، فهي ليلة سلام حتّى مطلع الفجر.

(١) مجمع البيان للشيخ الطبرسي: ج ١٠، ص ٤٠٨.

(٢) وسائل الشيعة للحر العاملي: ج ١٠، ص ٣٥٩.

(٣) تفسير مجمع البيان للشيخ الطبرسي: ج ١٠، ص ٤٠٩.

خفاء ليلة القدر:

الاعتقاد السائد أنّ اختفاء ليلة القدر بين ليالي السنة أو بين ليالي شهر رمضان المبارك يعود إلى توجيه الناس إلى الاهتمام بجميع هذه الليالي، مثلما أخفى رضاه بين أنواع الطاعات كي يتّجه الناس إلى جميع الطاعات، وأخفى غضبه بين المعاصي كي يتجنّب العباد جميعها، وأخفى أحبّاءه بين الناس كي يُحترم كلّ الناس، وأخفى الإجابة بين الأدعية لتُقرأ كلّ الأدعية، وأخفى الاسم الأعظم بين أسمائه كي تُعظّم كلّ أسمائه، وأخفى وقت الموت كي يكون الناس دائماً على استعداد، ويبدو أنّ هذا دليل مقبول.

أعمال ليلة القدر^(١):

وليلة القدر هي ليلة لا يضاهيها في الفضل سواها من الليالي والعمل فيها خير من عمل ألف شهر، وفيها يقدر شؤون السنة وفيها تنزل الملائكة والروح الأعظم بإذن الله، فتمضي إلى إمام العصر عليه السلام وتتشرّف بالحضور لديه، فتعرض عليه ما قدر لكلّ أحد من المقدرات، وأعمال ليالي القدر نوعان: فقسم منها عام يؤدّى في كلّ ليلة من الليالي الثلاثة، وقسم خاص يؤتى فيما خصّ به من هذه الليالي.

(١) من كتاب مفاتيح الجنان.

أعمال ليالي القدر العامة:

وهي عدّة أعمال:

الأول: الغُسل، قال العلامة المجلسي رحمته الله:

الأفضل أن يغتسل عند غروب الشمس ليكون على غسل لصلاة العشاء.

الثاني: الصّلاة ركعتين يقرأ في كلّ ركعة بعد

الحمد (التّوحيد) سبع مرّات، ويقول بعد الفراغ

سبعين مرّة: ﴿اسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ﴾، وفي

النّبوي: من فعل ذلك لا يقوم من مقامه حتى يغفر

الله له ولأبويه.

الثالث: تأخذ المصحف فتشره وتضعه بين

يديك وتقول: (اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ وَمَا فِيهِ

وَفِيهِ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى، وَمَا يُخَافُ

وَيُرْجَى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِتْقَائِكَ مِنَ النَّارِ)، وتدعو

بما بدا لك من حاجة.

الرابع: خذ المصحف فدعه على رأسك وقل:
(اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ، وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ،
وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، فَلَا
أَحَدٌ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ، ثُمَّ قُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ: يَا
اللَّهُ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِمُحَمَّدٍ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِعَلِيِّ،
وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِفَاطِمَةَ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِالْحُسَيْنِ،
وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِالْحُسَيْنِ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِعَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَشْرَ
مَرَّاتٍ: بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِمُوسَى
بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَعَشْرَ
مَرَّاتٍ: بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِعَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدٍ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَشْرَ
مَرَّاتٍ: بِالْحُجَّةِ، وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ).

الخامس: زيارة الحسين عليه السلام، ففي الحديث: **أنه** إذا كان ليلة القدر نادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش: **أن الله قد غفر لمن زار قبر الحسين عليه السلام.**

السادس: إحياء هذه الليالي الثلاثة، ففي الحديث: **(من أحيأ ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكائيل البحار)**^(١).

السابع: الصلاة مائة ركعة، فإنها ذات فضل كثير، والأفضل أن يقرأ في كل ركعة بعد (الحمد) (التوحيد) عشر مرّات.

الثامن: تقول: **(اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا داخراً لا أملك لنفسي نفعا ولا ضراً، ولا أضرفُ عنها سوءاً، أشهد بذلك على نفسي، وأعترفُ**

(١) وسائل الشيعة للحر العاملي: ج ٥، ص ١٧٣.

لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي، وَقِلَّةِ حِيلَتِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ
وَأَلِ مُحَمَّدٌ، وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ
مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمُسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ
الْفَقِيرُ الْمُهِينُ، اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيهَا
أَوْلَيْتَنِي، وَلَا لِإِحْسَانِكَ فِيهَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَا آيسًا
مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي، فِي سَرَاءٍ أَوْ ضَرَاءٍ،
أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ، أَوْ بُؤْسٍ أَوْ
نَعْمَاءٍ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ).

وقد روى الكفعمي هذا الدعاء عن الإمام
زين العابدين عليه السلام، وقال: كان يدعو به في هذه
الليالي قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً، وقال العلامة
المجلسي رحمته الله: إنَّ أفضل الأعمال في هذه الليالي هو
الاستغفار والدعاء لمطالب الدنيا والآخرة للنفس

وللوالدين والأقارب وللإخوان المؤمنين الأحياء
منهم والأموات والذكر والصلاة على محمد وآل
محمد ما تيسر، وقد ورد في بعض الأحاديث
استحباب قراءة دعاء الجوشن الكبير في هذه
الليالي الثلاث.

وقد روي أن النبي ﷺ قيل له: ماذا أسأل الله

تعالى إذا أدركت ليلة القدر؟ قال: العافية.

الأعمال الخاصة:

أما القسم الثاني، أي: ما يخص كل ليلة من ليالي القدر فهو كما يلي:

أعمال الليلة التاسعة عشرة

وهي أول ليلة من ليالي القدر، وفيها أعمال:
الأول: أن يقول مائة مرّة: (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ).

الثاني: مائة مرّة: (اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ).

الثالث: روى المفيد في المقنعة عن الثقة الجليل عليّ بن مهزيار عن الإمام محمد التّقيّ عليه السلام أنّه يستحبّ أن تكثر في شهر رمضان في ليله ونهاره من أوله إلى آخره: (يا ذا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ بَقِيَ وَيَفْنَى كُلَّ شَيْءٍ، يا

ذَا الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَيَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي
السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَلَا فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى، وَلَا
فَوْقَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ، وَلَا بَيْنَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ
الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ، فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا
إِلَّا أَنْتَ).

الرَّابِعُ: يقول: (اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيهَا تَقْضِي وَتُقَدَّرُ
مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَفِيهَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي
لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَفِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ
تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمُبْرُورِ حَجُّهُمْ،
الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمُغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَاجْعَلْ فِيهَا تَقْضِي وَتُقَدَّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي
وَتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَتَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا...)،
ويسأل حاجته عوض هذه الكلمة.

أعمال اللّيلة الحادية والعشرين:

وفضلها أعظم من اللّيلة التاسعة عشرة،
وينبغي أن يؤدّى فيها الأعمال العامّة ليلي القدر
من الغسل والإحياء والزيارة والصّلاة ذات
التّوحيد سبع مرّات ووضع المصحف على الرّأس
ودعاء الجوشن الكبير وغير ذلك، وقد أكّدت
الأحاديث استحباب الغُسل والإحياء والجدّ في
العبادة في هذه اللّيلة واللّيلة الثالثة والعشرين وأنّ
ليلة القدر هي إحداهما، وقد سُئل المعصوم عليه السلام
في عدّة أحاديث عن ليلة القدر أي اللّيلتين هي؟
فلم يعيّن، بل قال: **(ما أيسر ليلتين فيما تطلبُ)**
أو قال: **(ما عليك أن تفعلَ خيراً في ليلتين)** ونحو
ذلك، وقال شيخنا الصّدوق فيما أُملي على المشايخ
في مجلس واحد من مذهب الاماميّة: ومن أحيى
هاتين اللّيلتين بمذاكرة العلم فهو أفضل.

أدعية العشر الأواخر:

وليداً من هذه الليلة في دعوات العشر الأواخر
من الشهر:

منها: هذا الدعاء وقد رواه الكليني في الكافي
عن الصادق عليه السلام قال: تقول في العشر الأواخر من
شهر رمضان كل ليلة:

(أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقِضِيَ عَنِّي
شَهْرُ رَمَضَانَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ وَلَكَ
قَبْلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبَعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ).

ومنها: وروى الكفعمي في هامش كتاب البلد
الأمين أن الصادق عليه السلام كان يقول في كل ليلة من
العشر الأواخر بعد الفرائض والنوافل: (اللَّهُمَّ
أَدِّعْنَا حَقَّ مَا مَضَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَاعْفِرْ لَنَا
تَقْصِيرَنَا فِيهِ، وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا مَقْبُولاً وَلَا تُؤَاخِذْنَا

بِإِسْرَافِنَا عَلَى أَنْفُسِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُرْحُومِينَ وَلَا
تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُحْرُومِينَ).

وقال: من قاله غفر الله له ما صدر عنه فيما
سلف من هذا الشهر وعصمه من المعاصي فيما بقي
منه.

ومنها: ما رواه السيد ابن طاووس في الإقبال
عن ابن أبي عمير، عن مرزم قال: كان الصادق عليه السلام
يقول في كل ليلة من العشر الأواخر:

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ: ﴿شَهْرُ
رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ
مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ
بِمَا أُنزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَخَصَّصْتَهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ
وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ
شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ، وَلِيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمْتُ،

وَقَدْ صِرْتُ يَا إِلَهِي مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي
وَأَحْصَى لِعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، فَاسْأَلُكَ بِمَا
سَأَلَكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ،
وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ،
وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَتَقَبَّلَ تَقْرَبِي
وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ
مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِلَهِي وَأَعُوذُ
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ يَنْقُضِي
أَيَّامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلِيَالِيهِ وَلِكَ قِبَلِي تَبَعَةً أَوْ ذَنْبًا
تُؤَاخِذُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةً تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ
تَغْفِرْهَا لِي سَيِّدِي سَيِّدِي سَأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي
هَذَا الشَّهْرِ فَازْدَدْ عَنِّي رِضًا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ

عَنِّي فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللَّهُ
يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ).

ومنها: الإكثار من قول:

(يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِداوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَا
كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْكَرْبِ الْعِظَامِ عَن أَيُّوبَ عليه السلام أَي
مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، أَي مُنْفِّسَ غَمِّ
يُوسُفَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ
أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ).

ومنها: ما رواه في الكافي مسنداً وفي المقنعة

والمصباح مرسلأً، تقول أوّل ليلة منه، أي: في
اللَّيْلَةِ الْحَادِيَةِ وَالْعَشْرِينَ: (يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ،
وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ، وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ،

وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بغيرِ
 حِسَابٍ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ، يَا اللَّهُ يَا
 اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا،
 وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِ
 مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ،
 وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي
 مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا
 يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا
 فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
 الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ
 إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ
 مُحَمَّدًا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ).

باقي أعمال الليلة الحادية والعشرين:

روى الكفعمي عن السيد ابن باقي: تقول في
الليلة الحادية والعشرين: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقِسْ لِي حِلْمًا يَسُدُّ عَنِّي بَابَ الْجَهْلِ،
وَهْدَى تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ، وَغِنَى تَسُدُّ بِهِ
عَنِّي بَابَ كُلِّ فَقْرٍ، وَقُوَّةَ تَرُدُّ بِهَا عَنِّي كُلَّ ضَعْفٍ،
وَعِزًّا تُكْرِمُنِي بِهِ عَنْ كُلِّ ذَلٍّ، وَرِفْعَةً تَرْفَعُنِي
بِهَا عَنْ كُلِّ ضَعْفَةٍ، وَأَمْنًا تَرُدُّ بِهِ عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ،
وَعَافِيَةً تَسْتُرُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ بَلَاءٍ، وَعِلْمًا تَفْتَحُ لِي بِهِ
كُلَّ يَقِينٍ، وَيَقِينًا تُذْهِبُ بِهِ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ، وَدُعَاءً
تَبْسُطُ لِي بِهِ الْإِجَابَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ
السَّاعَةِ السَّاعَةِ يَا كَرِيمٍ، وَخَوْفًا تَنْشُرُ لِي بِهِ كُلَّ
رَحْمَةٍ، وَعِصْمَةً تَحُولُ بِهَا بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ، حَتَّى
أُفْلِحَ بِهَا عِنْدَ الْمُعْصُومِينَ عِنْدَكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ).

وروي عن حماد بن عثمان قال: دخلت على الصادق عليه السلام ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان فقال لي: يا حماد اغتسلت، فقلت: نعم جعلت فداك، فدعا بحصير ثم قال: إلى لزقي فصل، فلم يزل يصلي وأنا أصلي إلى لزه حتى فرغنا من جميع صلواتنا، ثم أخذ يدعو وأنا أؤمن على دعائه إلى أن اعترض الفجر، فأذن وأقام ودعا بعض علمانه فقمنا خلفه، فتقدم فصل بنا الغداة، فقرأ بفاتحة الكتاب وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْأُولَى، وفي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فلما فرغنا من التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّقْدِيسِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالدَّعَاءِ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ

والمسلمين والمسلمات خرّ ساجداً لا أسمع منه إلاّ
 النفس ساعة طويلة، ثمّ سمعته يقول: (لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 خَالِقَ الْخَلْقِ بِلا حَاجَةٍ فِيكَ إِلَيْهِمْ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 مُبْدِئَ الْخَلْقِ لا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ، لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرَ
 الْأُمُورِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دَيَّانَ الدِّينِ وَجَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ،
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِي الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ، لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ مُجْرِي الْمَاءِ فِي النَّبَاتِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُكَوِّنَ
 طَعْمِ الشَّمَارِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِيَ عَدَدِ الْقَطْرِ وَمَا
 تَحْمِلُهُ السَّحَابُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِيَ عَدَدِ مَا
 تَجْرِي بِهِ الرِّيَّاحُ فِي الْهَوَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِيَ مَا
 فِي الْبِحَارِ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِيَ
 مَا يَدْبُ فِي ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَفِي أَطْبَاقِ الشَّرَى.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ،
أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَأَسْأَلُكَ
بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّاهُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، مِنْ نَبِيٍّ أَوْ
صَدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ، أَوْ أَحَدٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ
أَعْطَيْتَ.

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ
وَبَرَكَاتِكَ، وَبِحَقِّهِمْ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى
نَفْسِكَ، وَأَنْلَتَهُمْ بِهِ فَضْلَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، وَسِرَاجَكَ
السَّاطِعَ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، وَجَعَلْتَهُ
رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَنُورًا اسْتِضَاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشِّرْنَا
بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ، وَأَنْذِرْنَا الْآلِيمَ مِنْ عَذَابِكَ.
أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ الْحَقِّ وَصَدَّقَ

سَأَلْتُكَ لِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الآخِرَةِ.
 يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، أَقْلُنِي
 عَشْرَتِي، وَأَقْلِبْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي، يَا خَالِقِي وَيَا
 رَازِقِي، وَيَا بَاعِثِي، وَيَا مُحْيِي عِظَامِي وَهِيَ رَمِيمٌ،
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لِي دُعَائِي، يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

وروى الكليني أنه كان الباقر عليه السلام إذا كانت ليلة
 إحدى وعشرين وثلاث وعشرين أخذ في الدعاء
 حتى يزول الليل (يتتصف)، فإذا زال الليل صلى،
 وروى أن النبي صلى الله عليه وآله كان يغتسل في كل ليلة من
 هذه العشر.

ويستحب الاعتكاف في هذه العشر وله فضل
 كثير وهو أفضل الأوقات للاعتكاف، وروي أنه
 يعدل حجّتين وعمرتين، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا

كان العشر الأواخر اعتكف في المسجد وُضِرَت له
قُبَّة من شعر وشمّر المتزّر وطوى فراشه.

واعلم أنّ هذه ليلة تتجدّد فيها أحزان آل محمّد
وأشباعهم ففيها في سنة أربعين من الهجرة كانت
شهادة مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

وروي أنّه مرفوع حجر عن حجر في تلك الليلة إلاّ
وكان تحته دماً عبيطاً كما كان ليلة شهادة الحسين عليه السلام،
وقال المفيد رحمته الله: ينبغي الإكثار في هذه الليلة من
الصلاة على محمّد وآل محمّد والجدّ في اللعن
على ظالمي آل محمّد عليهم السلام واللعن على قاتل أمير
المؤمنين عليه السلام.

أعمال اللّيلة الثالثة والعشرين:

وهي أفضل من اللّيلتين السّابقتين ويستفاد من أحاديث كثيرة - كما تقدم - أنّها هي ليلة القدر وفيها يُقدَّر كلُّ أمر حكيم، وهذه اللّيلة عدّة أعمال خاصّة سوى الأعمال العامّة التي تشارك فيها اللّيلتين الماضيتين.

الأول: قراءة سورتي (العنكبوت) و(الرّوم)، قال الصّادق عليه السّلام: (إنّ من قرأ هاتين السّورتين في هذه اللّيلة كان من أهل الجنّة).

الثاني: قراءة سورة (حم الدُّخان).

الثالث: قراءة سورة (القدر) ألف مرّة.

الرابع: أن يكرّر في هذه اللّيلة بل في جميع

الأوقات هذا الدّعاء، فقد روى محمّد بن عيسى بسنده عن الصّالحين عليه السّلام قالوا: كرّر في اللّيلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان هذا الدّعاء

ساجداً وقائماً وقاعداً وعلى كل حال وفي الشهر
كله وكيف أمكنك ومتى حضرك من دهرك، تقول
بعد تمجيده تعالى والصلاة على نبيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اللَّهُمَّ
كُنْ لَوْلِيَّكَ الْحُجَّةَ بْنَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى
آبَائِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا
وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ
طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا).

الخامس: يقول: (اللَّهُمَّ امدد لي في عمري،
وأوسع لي في رزقي، وأصح لي جسمي، وبلغني
أمني، وإن كنت من الأشقياء فأخني من الأشقياء،
وأكتبني من السعداء، فإنك قلت في كتابك المنزل
على نبيك المرسل صلواتك عليه وآله: يَمْحُو اللهُ مَا
يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ).

السادس: يقول: (اللَّهُمَّ اجعل فيما تقضي
وفيا تقدّر من الأمر المحتوم، وفيما تفرّق من

الأمر الحكيم في ليلة القدر، من القضاء الذي لا
يرد ولا يبدل أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام في
عامي هذا المبرور حجهم المشكور سعيهم، المغفور
ذنوبهم، المكفر عنهم سيئاتهم، واجعل فيما تقضي
وتقدر أن تطيل عمري وتوسع لي في رزقي).

السابع: يدعو بهذا الدعاء المروي في الإقبال:

(يا باطناً في ظهوره، ويا ظاهراً في بطنه ويا باطناً
ليس يخفى، ويا ظاهراً ليس يرى، يا موصوفاً
لا يبلغ بكنونيه موصوف ولا حد محدود، ويا
غائباً غير مفقود، ويا شاهداً غير مشهود، يطلب
فيصاب، ولم يخل منه السموات والأرض وما بينهما
طرفه عين، لا يدرك بكيف ولا يؤين بأين ولا
بحيث، أنت نور النور ورب الأرباب، أحطت
بجميع الأمور، سبحان من ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير سبحان من هو هكذا ولا هكذا

غَيْرُهُ)، ثُمَّ تَدْعُو بِهَا تَشَاءَ.

الثامن: أن يدعو بدعاء الليلة الثالثة والعشرين:

(يَا رَبَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ،
وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ، وَالظُّلَمِ
وَالْأَنْوَارِ، وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا بَارِيَّ يَا مُصَوِّرُ، يَا
حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا بَدِيعُ، يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا،
وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ
مُحَمَّدَ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ،
وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي
مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا
يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ
الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ
إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا

وَأَلِّحْ مُحَمَّدَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ).

التاسع: وتقول أيضاً: (يا مُدَبَّرَ الْأُمُورِ، يا
بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يا جُجْرِيَّ الْبُحُورِ، يا مُلَيِّنَ
الْحَدِيدِ لِداوُدَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي
كَذًا وَكَذَا - وتَسأل حاجتك - اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ).

وارفع يديك إلى السماء، أي: عند قولك: (يا
مُدَبَّرَ الْأُمُورِ)، إلى آخر الدعاء وادع بهذا الدعاء
راكعاً وساجداً وقائماً وقاعداً وكرّره وادع به في
الليّلة الأخيرة أيضاً.

العاشر: أن يأتي غسلًا آخر في آخر الليل سوى
ما يغتسله في أوّله.

واعلم أن للغسل في هذه الليّلة وإحيائها
وزيارة الحسين عليه السلام فيها والصلاة مائة ركعة فضلاً
كثيراً وقد أكّدها الأحاديث، ومنها:
روى الشيخ في التهذيب عن أبي بصير قال: قال

لي الصادق عليه السلام: (فإذا كانت الليلة التي يرجي فيها ما يرجي فصل مائة ركعة، تقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد عشر مرّات، قال قلت: جعلت فداك فإن لم أقو قائماً؟ قال: فجالسا، قلت: فإن لم أقو جالسا؟ قال: فصل وأنت مستلق على فراشك)^(١).

وعن كتاب دعائم الإسلام أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان يطوي فراشه ويشدّ معزّره للعبادة في العشر الأواخر من شهر رمضان، وكان يوقظ أهله ليلة ثلاث وعشرين، وكان يرشّ وجوه النيام بالماء في تلك الليلة، وكانت فاطمة صلوات الله عليها لا تدع أهلها ينامون في تلك الليلة وتعالجهم بقلة الطعام وتتأهب لها من النهار، أي: كانت تأمرهم بالنوم نهاراً، لئلا يغلب عليهم النعاس ليلاً، وتقول: محروم من حُرْم خيرها.

(١) تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي: ج ٣، ص ٦٤.

وروي أنّ الإمام الصادق عليه السلام كان مُدَنِّفًا، أي:
مريضًا، فأمر فأُخرج إلى المسجد فكان فيه حتى
أصبح ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان.
وقال العلامة المجلسي رحمه الله: عليك في هذه
الليلة أن تقرأ من القرآن ما تيسر لك، وأن تدعو
بدعوات الصّحيفة الكاملة لا سيّما دعاء مكارم
الأخلاق ودعاء التّوبة، وينبغي أن يُراعى حرمة
أيام ليالي القدر والاشتغال فيها بالعبادة وتلاوة
القرآن المجيد والدّعاء، فقد روي بأسناد معتبرة أنّ
يوم القدر مثل ليلته.

زيارة الإمام الحسين عليه السلام في ليالي القدر:

اعلم أنّ الأحاديث كثيرة في فضل زيارة الحسين عليه السلام في شهر رمضان ولا سيّما في أوّل ليلة منه وليلة النّصف منه وآخر ليلة منه وفي خصوص ليلة القدر، وروي عن الإمام محمد التّقي عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهي اللّيلة التي يُرجى أن تكون ليلة القدر، وفيها يُفَرَّقُ كُلُّ أمرٍ حَكِيمٍ، صافحه رُوح أربعة وعشرين ألف نبيّ كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك اللّيلة، وفي حديث معتبر آخر عن الصادق عليه السلام: إذا كان ليلة القدر ونادى مناد من السّماء السّابعة من بطنان العرش أنّ الله عزّ وجل قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام، وفي رواية: أنّ مَنْ كان عند قبر الحسين عليه السلام ليلة القدر يصليّ عنده ركعتين أو ما تيسّر له وسأل الله الجنّة

واستعاذ به من النار أعطاه الله ما سأل وأعاده الله مما
استعاذ منه، وروى ابن قولويه عن الصادق عليه السلام:
أنّ من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام في شهر رمضان
ومات في الطريق لم يُعرض ولم يُحاسب، وقيل له:
ادخل الجنة آمناً.

وأما الألفاظ التي يُزار بها الحسين عليه السلام في ليلة
القدر، فهي زيارة أوردها الشيخ والمفيد ومحمّد
ابن المشهدي وابن طاووس والشَّهيد رحمهُمُ اللهُ في كتب
الزيارة وخصَّوها بهذه اللّيلة وبالعيدين، أي: عيد
الفطر وعيد الأضحى.

وروى الشيخ محمّد بن المشهدي بأسناده
المعتبرة عن الصادق عليه السلام قال: إذا أردت زيارته عليه السلام
فأت مشهده المقدّس بعد أن تغتسل وتلبس أطهر
ثيابك، فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك
واجعل القبلة بين كتفيك وقُل:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الصَّدِيقَةِ
 الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا مَوْلَايَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
 قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ
 وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى
 فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ
 خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَالَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ
 مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَقَدْ خَابَ مَنْ
 افْتَرَى، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
 وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا
 بَنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ
 مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِرًا بِأَهْدَى الَّذِي أَنْتَ
 عَلَيْهِ، عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ

رَبِّكَ).

ثم انكب على القبر وقبله وضع خدك عليه ثم
انحرف إلى عند الرأس وقل:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ،
وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ).

ثم انكب على القبر وقبله وضع خدك عليه
ثم انحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين للزيارة
وصل بعدهما ما تيسر ثم تحول إلى عند الرجلين
وزر علي بن الحسين عليهما السلام وقل: (السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، لَعَنَ
اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَضَاعَفَ
عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ)، وادع بما تريد، ثم زر
الشهداء منحرفاً من عند الرجلين إلى القبلة فقل:
(السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصَّادِقُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا

الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ، وَنَصَحْتُمْ لِلَّهِ
 وَلِرَسُولِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ
 عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ
 وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَجَمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي
 مَحَلِّ النَّعِيمِ، ثُمَّ امضِ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ فَقُلْ: (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ
 الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ
 وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، لَعَنَ اللَّهُ
 الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْحَقُّهُمْ
 بِدَرْكِ الْجَحِيمِ)، ثُمَّ صَلِّ تَطَوُّعًا فِي مَسْجِدِهِ مَا تَشَاءُ
 وانصرف.

دعاء الجوشن الكبير:

المذكور في كتابي البلد الأمين والمصباح
للكفعمي وهو مروى عن السجاد عن أبيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وعليهم أجمعين،
وقد هبط به جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وهو في بعض
غزواته وعليه جوشن ثقيل آله، فقال: يا محمد
ربك يُقرئك السلام ويقول لك: اخلع هذا الجوشن
واقرا هذا الدعاء فهو أمان لك ولا متك، ثم أطال
في ذكر فضله بما لا يسعه المقام ومن جملة فضله
أن من كتبه على كفيه استحي الله أن يُعذبه بالنار،
ومن دعا به بنية خالصة في أول شهر رمضان رزقه
الله تعالى ليلة القدر، وخلق له سبعين ألف ملك
يسبحون الله ويُقدسونه وجعل ثوابهم له، ومن
دعا به في شهر رمضان ثلاث مرات حرم الله تعالى
جسده على النار وأوجب له الجنة ووكل الله تعالى

به مَلَكِينِ يَحْفَظَانِهِ مِنَ الْمَعَاصِي وَكَانَ فِي أَمَانِ اللَّهِ
طُولَ حَيَاتِهِ، وَفِي آخِرِ الْخَبَرِ أَنَّهُ قَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
أَوْصَانِي أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحِفْظِ هَذَا
الدَّعَاءِ وَتَعْظِيمِهِ وَأَنْ أَكْتُبَهُ عَلَيَّ كَفَنَهُ وَأَنْ أَعْلَمَهُ
أَهْلِي وَأَحْتَهُمْ عَلَيْهِ، وَهُوَ أَلْفُ اسْمٍ وَفِيهِ الْاسْمُ
الْأَعْظَمُ.

ويستفاد من هذا الحديث أمران:

الأول: استحباب كتابة هذا الدعاء على

الأكفان كما أشار إلى ذلك العلامة بحر العلوم
عطر الله مرقدَه في كتاب الدرّة.

وَسُنَّ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأُكْفَانِ شَهَادَةُ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
وَهَكَذَا كِتَابَةُ الْقُرْآنِ وَالْجَوْشَنِ الْمُنْعُوتِ بِالْأَمَانِ

الثاني: استحباب الدعاء به في أوّل شهر

رمضان، وأمّا الدعاء به في خصوص ليالي القدر
فلم يذكر في حديث، ولكنّ العلامة المجلسي قدس

الله تعالى روحه قال في كتاب زاد المعاد في ضمن
أعمال ليالي القدر: إنَّ في بعض الروايات أنه يدعى
بدعاء الجوشن الكبير في كلِّ من هذه الثلاث
ليالي، ويكفيها في المقام قوله الشريف أحله الله دار
السَّلام، وبالإجمال فهذا الدَّعاء يحتوي على مائة
فصل وكلِّ فصل يحتوي على عشرة أسماء من أسماء
الله تعالى وتقول في آخر كلِّ فصل: (سُبْحَانَكَ يَا
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلَّصْنَا مِنَ النَّارِ
يَا رَبِّ)، وقال في كتاب البلد الامين: ابتدئ كلِّ
فصل بالبسملة واختمه بقول: (سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَلَّصْنَا
مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ).

وَهُوَ هَذَا الدُّعَاءُ:

[(١) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ
 يَا رَحِيْمُ يَا كَرِيْمُ يَا مُقِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا قَدِيْمُ يَا عَلِيْمُ
 يَا حَلِيْمُ يَا حَكِيْمُ سُبْحٰنَكَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْغَوْثُ
 الْغَوْثُ خَلَّصْنَا مِنْ النَّارِ يَا رَبِّ (٢) يَا سَيِّدَ
 السَّادَاتِ يَا مُجِيْبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ
 يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا غَافِرَ الْخَطِيْئَاتِ يَا مُعْطِيَّ
 الْمَسْأَلَاتِ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا سَامِعَ الْاَصْوَاتِ يَا عَالِمَ
 الْخَفِيَّاتِ يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ (٣) يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ
 يَا خَيْرَ الْفَاتِحِيْنَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِيْنَ يَا خَيْرَ الْحَاكِمِيْنَ
 يَا خَيْرَ الرَّازِقِيْنَ يَا خَيْرَ الْوَارِثِيْنَ يَا خَيْرَ الْحَامِدِيْنَ
 يَا خَيْرَ الدَّاكِرِيْنَ يَا خَيْرَ الْمُنْزِلِيْنَ يَا خَيْرَ
 الْمُحْسِنِيْنَ (٤) يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ
 وَالْكَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْجَلَالُ يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيْرُ
 الْمُتَعَالُ يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ الثَّقَالِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيْدُ
 الْمُحَالِ يَا مَنْ هُوَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيْدُ

الْعِقَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ
 الْكِتَابِ (٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ
 يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا بُرْهَانَ يَا سُلْطَانَ يَا رِضْوَانَ
 يَا غُفْرَانَ يَا سُبْحَانَ يَا مُسْتَعَانَ يَا ذَا الْمُنِّ وَالْبَيَانِ (٦)
 يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا مَنْ اسْتَسَلَّمَ كُلُّ
 شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ
 كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشِيَّتِهِ يَا
 مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ
 بِأَمْرِهِ يَا مَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ
 الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ (٧)
 يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا يَا مُنْتَهَى الرَّجَايَا
 يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا يَا وَاهِبَ الْهُدَايَا يَا رَازِقَ الْبَرَايَا
 يَا قَاضِيَ الْمُنَايَا يَا سَامِعَ الشَّكَايَا يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا
 يَا مُطَلِّقَ الْأَسَارَى (٨) يَا ذَا الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ يَا ذَا
 الْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ يَا ذَا الْعَهْدِ

وَالْوَفَاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضَاءِ يَا ذَا الْمُنِّ وَالْعَطَاءِ يَا ذَا
 الْفَضْلِ وَالْقَضَاءِ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ يَا ذَا الْجُودِ
 وَالسَّخَاءِ يَا ذَا الْأَلَاءِ وَالنِّعْمَاءِ (٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
 اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ
 يَا نَافِعُ يَا سَامِعُ يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ يَا وَاسِعُ
 يَا مُوسِعُ (١٠) يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ
 مَخْلُوقٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ
 يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ يَا رَاحِمَ
 كُلِّ مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ
 يَا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ (١١) يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي
 يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي يَا مُؤْنِسِي عِنْدَ وَحْشَتِي
 يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي يَا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي
 عِنْدَ كُرْبَتِي يَا دَلِيْلِي عِنْدَ حَيْرَتِي يَا غَنَائِي عِنْدَ
 اِفْتِقَارِي يَا مَلْجَأِي عِنْدَ اضْطِرَارِي يَا مُعِينِي عِنْدَ
 مَفْزَعِي (١٢) يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ

يا سَتَّارَ الْعُيُوبِ يا كاشِفَ الْكُرُوبِ يا مُقَلِّبَ
الْقُلُوبِ يا طَيِّبَ الْقُلُوبِ يا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يا أُنَيْسَ
الْقُلُوبِ يا مُفَرِّجَ الْهُمُومِ يا مُنَفِّسَ الْعُمُومِ (١٣)
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا جَلِيلُ يا جَمِيلُ
يا وَكِيلُ يا كَفِيلُ يا دَلِيلُ يا قَبِيلُ يا مُدِيلُ يا مُنِيلُ
يا مُقِيلُ يا مُحِيلُ (١٤) يا دَلِيلَ الْمُتَحَرِّينَ يا غِيَاثَ
الْمُسْتَعِيثِينَ يا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يا جَارَ
الْمُسْتَجِيرِينَ يا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ
يا راحِمَ الْمَساكِينِ يا مَلَجَأَ الْعاصِينَ يا غافِرَ الْمُذنبِينَ
يا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ (١٥) يا ذَا الْجُودِ
وَالْإِحْسَانِ يا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِمْتِنانِ يا ذَا الْأَمْنِ
وَالْأَمَانِ يا ذَا الْقُدْسِ وَالسُّبْحانِ يا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْبَيانِ
يا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوانِ يا ذَا الْحُجَّةِ وَالْبُرْهانِ يا ذَا
الْعَظَمَةِ وَالسُّلْطانِ يا ذَا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعانِ يا ذَا الْعَفْوَ
وَالْغُفْرانِ (١٦) يا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يا مَنْ هُوَ

إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ
 صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ
 بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ
 بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ
 يَبْقَى وَيَفْنَى كُلِّ شَيْءٍ (١٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمِنُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلْقِنُ يَا مُبَيِّنُ
 يَا مُهَوِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُعَلِّنُ يَا مُقَسِّمُ (١٨)
 يَا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقَيِّمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيْمٌ
 يَا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيْمٌ
 يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ
 حَلِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ
 حَكِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيْفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ
 قَدِيْمٌ (١٩) يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ يَا مَنْ لَا
 يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بَرُّهُ يَا مَنْ لَا يُخَافُ
 إِلَّا عَدْلُهُ يَا مَنْ لَا يَدُوْمُ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا

سُلْطَانُهُ يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ سَبَقَتْ
رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ
لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلُهُ (٢٠) يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ
يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ الْخُلُقِ
يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوفِي الْعَهْدِ يَا عَالِمَ السِّرِّ يَا فَالِقَ
الْحَبِّ يَا رَازِقَ الْأَنَامِ (٢١) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا عَلِيٌّ يَا وَفِيٌّ يَا غَنِيٌّ يَا مَلِيٌّ يَا حَفِيٌّ يَا رَضِيٌّ
يَا زَكِيٌّ يَا بَدِيٌّ يَا قَوِيٌّ يَا وَلِيٌّ (٢٢) يَا مَنْ أَظْهَرَ
الْجَمِيْلَ يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيْحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجُرِيْرَةِ
يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ يَا عَظِيْمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ
يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ
كُلِّ نَجْوَى يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى (٢٣) يَا ذَا النِّعْمَةِ
السَّابِغَةِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ يَا ذَا
الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ يَا ذَا الْحُجَّةِ
الْقَاطِعَةِ يَا ذَا الْكِرَامَةِ الظَّاهِرَةِ يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ

يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمُتِينَةِ يَا ذَا الْعِظَمَةِ الْمُنِيعَةِ (٢٤) يَا بَدِيعَ
 السَّمَاوَاتِ يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبْرَاتِ
 يَا مُقْبِلَ الْعَثْرَاتِ يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ
 يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ يَا مُضَعِّفَ الْحُسْنَاتِ يَا مَاجِيَّ
 السَّيِّئَاتِ يَا شَدِيدَ النَّقْمَاتِ (٢٥) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ يَا مُدَبِّرُ يَا مُطَهِّرُ يَا مُنَوِّرُ
 يَا مُبَشِّرُ يَا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ (٢٦)
 يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ
 الْبَلَدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ
 الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ
 يَا رَبَّ النُّورِ وَالظُّلَامِ يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ يَا رَبَّ
 الْقُدْرَةِ فِي الْأَنْامِ (٢٧) يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَعْدَلَ
 الْعَادِلِينَ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ
 يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَسْمَعَ
 السَّمَاعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ

يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ (٢٨) يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ
 مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا
 حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ
 لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ يَا أُنَيْسَ
 مَنْ لَا أُنَيْسَ لَهُ يَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ (٢٩) اَللّٰهُمَّ
 اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَاصِمُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ
 يَا رَاحِمُ يَا سَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا عَالِمُ يَا قَاسِمُ يَا قَابِضُ
 يَا بَاسِطُ (٣٠) يَا عَاصِمَ مَنْ اسْتَعَصَمَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ
 اسْتَرْحَمَهُ يَا غَافِرَ مَنْ اسْتَغْفَرَهُ يَا نَاصِرَ مَنْ اسْتَنْصَرَهُ
 يَا حَافِظَ مَنْ اسْتَحْفَظَهُ يَا مُكْرِمَ مَنْ اسْتَكْرَمَهُ
 يَا مُرْشِدَ مَنْ اسْتَرْشَدَهُ يَا صَرِيخَ مَنْ اسْتَصْرَخَهُ
 يَا مُعِينَ مَنْ اسْتَعَانَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ اسْتَعَاثَهُ (٣١)
 يَا عَزِيزًا لَا يُضَامُّ يَا لَطِيفًا لَا يُرَامُ يَا قَيُّوْمًا لَا يَنَامُ
 يَا دَائِمًا لَا يَفُوتُ يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ يَا مَلِكًا لَا يَزُولُ
 يَا بَاقِيًا لَا يَفْنَىٰ يَا عَالِمًا لَا يَجْهَلُ يَا صَمَدًا لَا يُطْعَمُ

يَا قَوِيًّا لَا يَضْعُفُ (٣٢) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 يَا اَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا شَاهِدُ يَا مَاجِدُ يَا حَامِدُ
 يَا رَاشِدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ (٣٣)
 يَا اَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيْمٍ يَا اَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيْمٍ
 يَا اَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيْمٍ يَا اَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيْمٍ
 يَا اَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيْمٍ يَا اَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيْمٍ يَا اَكْبَرَ
 مِنْ كُلِّ كَبِيْرٍ يَا اَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيْفٍ يَا اَجَلَ مِنْ كُلِّ
 جَلِيْلِ يَا اَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيْزٍ (٣٤) يَا كَرِيْمَ الصَّفْحِ
 يَا عَظِيْمَ الْمُنِّ يَا كَثِيْرَ الْخِيْرِ يَا قَدِيْمَ الْفَضْلِ يَا دَائِمَ
 اللُّطْفِ يَا لَطِيْفَ الصُّنْعِ يَا مُنْفَسَ الْكَرْبِ يَا كَاشِفَ
 الضَّرِّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا قَاضِيَ الْحَقِّ (٣٥) يَا مَنْ هُوَ
 فِي عَهْدِهِ وَفِيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي
 قُوَّتِهِ عَلِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيْبٌ يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ
 لَطِيْفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيْفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ
 عَزِيْزٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ

تَجِيدُ يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ (٣٦) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَاثِي يَا مُعَافِي يَا هَادِي
 يَا دَاعِي يَا قَاضِي يَا رَاضِي يَا عَالِي يَا بَاقِي (٣٧)
 يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ
 يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ
 يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُّنِيبٌ اِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ
 يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ اِلَيْهِ
 يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
 اِلَّا وَجْهَهُ (٣٨) يَا مَنْ لَا مَفَرَّ اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَفْزَعَ
 اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَقْصَدَ اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَنجَا مِنْهُ اِلَّا
 اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْغَبُ اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 اِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ اِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ اِلَّا
 عَلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْجَى اِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ اِلَّا
 هُوَ (٣٩) يَا خَيْرَ الْمُرْهُوبِيْنَ يَا خَيْرَ الْمُرْغُوْبِيْنَ يَا خَيْرَ
 الْمَطْلُوْبِيْنَ يَا خَيْرَ الْمُسْؤُوْلِيْنَ يَا خَيْرَ الْمُقْصُوْدِيْنَ

يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمُشْكُورِينَ يَا خَيْرَ
 الْمُحْبُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمُدْعُوعِينَ يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنِسِينَ (٤٠)
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَادِرُ
 يَا قَاهِرُ يَا فَاطِرُ يَا كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاطِرُ
 يَا نَاصِرُ (٤١) يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدَى
 يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَى يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَى يَا مَنْ
 يُنْقِذُ الْغَرَقَى يَا مَنْ يُنْجِي الْهَلْكَى يَا مَنْ يَشْفِي
 الْمَرْضَى يَا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكَى يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَى
 يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى (٤٢) يَا مَنْ فِي
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِي الْأَفَاقِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي
 الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِي الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ
 عِبْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ
 يَا مَنْ فِي الْمِيزَانِ قِضَاؤُهُ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ يَا مَنْ فِي
 النَّارِ عِقَابُهُ (٤٣) يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ
 إِلَيْهِ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُتَيْبُونَ يَا مَنْ

إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ
يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ
يَا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ
الْمُوقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٤٤) اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِيبُ يَا طَيِّبُ يَا قَرِيبُ
يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ يَا مُهَيْبُ يَا مُثِيبُ يَا مُجِيبُ
يَا خَبِيرُ يَا بَصِيرُ (٤٥) يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ
يَا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ
يَا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ
يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ يَا أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا أَغْنَى
مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ
رَوْؤُوفٍ (٤٦) يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا صَانِعًا غَيْرَ
مَصْنُوعِيَا خَالِقًا غَيْرَ مَخْلُوقٍ يَا مَالِكًا غَيْرَ مَمْلُوكٍ يَا
قَاهِرًا غَيْرَ مَقْهُورٍ يَا رَافِعًا غَيْرَ مَرْفُوعٍ يَا حَافِظًا غَيْرَ
مَحْفُوظِيَا نَاصِرًا غَيْرَ مَنْصُورٍ يَا شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ

يَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ (٤٧) يَا نُورَ النُّورِ يَا مُنَوَّرَ النُّورِ
 يَا خَالِقَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ النُّورِ يَا مُقَدِّرَ النُّورِ يَا نُورَ كُلِّ
 نُورٍ يَا نُورًا قَبْلَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا بَعْدَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا
 فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ (٤٨) يَا مَنْ
 عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ
 يَا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ وَعْدُهُ
 صِدْقٌ يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ يَا مَنْ
 ذِكْرُهُ حُلُوٌّ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ (٤٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّي
 اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفْصِّلُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُدَلِّلُ
 يَا مُنَزِّلُ يَا مُنَوِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجْزِلُ يَا مُمَهِّلُ يَا مُجْمِلُ
 (٥٠) يَا مَنْ يَرَى وَلَا يُرَى يَا مَنْ يَخْلُقُ وَلَا يُخْلَقُ
 يَا مَنْ يَهْدِي وَلَا يُهْدَى يَا مَنْ يُحْيِي وَلَا يُحْيَا يَا مَنْ
 يَسْأَلُ وَلَا يُسْأَلُ يَا مَنْ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ يَا مَنْ يُجِيرُ
 وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَا مَنْ يَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْهِ يَا مَنْ
 يَحْكُمُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ كُفُوءاً أَحَدٌ (٥١) يَا نِعَمَ الْحُسَيْبِ يَا نِعَمَ الطَّيِّبِ
يَا نِعَمَ الرَّقِيبِ يَا نِعَمَ الْقَرِيبِ يَا نِعَمَ الْمُجِيبِ يَا نِعَمَ
الْحَبِيبِ يَا نِعَمَ الْكَفِيلِ يَا نِعَمَ الْوَكِيلِ يَا نِعَمَ الْمَوْلَى
يَا نِعَمَ النَّصِيرِ (٥٢) يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ يَا مُنَى
الْمُحِبِّينَ يَا أَنِيسَ الْمُرِيدِينَ يَا حَبِيبَ التَّوَابِينَ يَا رَازِقَ
الْمُقْلِينَ يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ
يَا مُنَمِّسَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمُغْمُومِينَ
يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (٥٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا اِهْنَا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا نَاصِرَنَا
يَا حَافِظَنَا يَا دَلِيلَنَا يَا مُعِينَنَا يَا حَبِيبَنَا يَا طَيِّبَنَا (٥٤)
يَا رَبَّ النَّبِيِّنَ وَالْاَبْرَارِ يَا رَبَّ الصّٰدِقِيْنَ وَالْاٰخِيَارِ
يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَا رَبَّ الصّٰغَارِ وَالْكِبَارِ يَا رَبَّ
الْحُبُوبِ وَالشَّمَارِ يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ يَا رَبَّ
الصَّحَارِي وَالْقِفَارِ يَا رَبَّ الْبَرَارِي وَالْبَحَارِ يَا رَبَّ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا رَبَّ الْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ (٥٥) يَا مَنْ

نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرُهُ يَا مَنْ لِحَقِّ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ
يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصِي
الْعِبَادُ نِعْمَهُ يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخُلَاتِقُ شُكْرَهُ يَا مَنْ لَا
تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ يَا مَنْ لَا تَنَالُ الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ
يَا مَنْ الْعِظَمَةُ وَالْكَبْرِيَاءُ رِذَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ
قِضَاءَهُ يَا مَنْ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا
عَطَاؤُهُ (٥٦) يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ
الْعُلْيَا يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى
يَا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَالْقِضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْهُوَاءُ وَالْفِضَاءُ
يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالشَّرَى يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ
الْعُلَى (٥٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُوٌّ
يَا غَفُوْرٌ يَا صَبُوْرٌ يَا شَكُوْرٌ يَا رَوْوْفٌ يَا عَطُوْفٌ
يَا مَسْئُوْلٌ يَا وَدُوْدٌ يَا سُبُوْحٌ يَا قُدُوْسٌ (٥٨) يَا مَنْ
فِي السَّمَاءِ عِظَمَتُهُ يَا مَنْ فِي الْأَرْضِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي كُلِّ

شَيْءٌ دَلِيلُهُ يَا مَنْ فِي الْبَحَارِ عَجَائِبُهُ يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ
 خَزَائِنُهُ يَا مَنْ يَبْدَأُ الْخُلُقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ
 الْأُمُورُ كُلُّهُ يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ
 أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَهُ يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخُلَائِقِ
 قُدْرَتُهُ (٥٩) يَا حَبِيبَ مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ يَا طَيِّبَ مَنْ
 لَا طَيِّبَ لَهُ يَا مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا
 شَفِيقَ لَهُ يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ لَا
 مُغِيثَ لَهُ يَا دَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ
 لَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ
 لَهُ (٦٠) يَا كَافِيَ مَنْ اسْتَكْفَاهُ يَا هَادِيَ مَنْ اسْتَهْدَاهُ
 يَا كَالِيَّ مَنْ اسْتَكَلَاهُ يَا رَاعِيَ مَنْ اسْتَرَعَاهُ يَا شَافِيَ
 مَنْ اسْتَشْفَاهُ يَا قَاضِيَ مَنْ اسْتَقْضَاهُ يَا مُغْنِيَ مَنْ
 اسْتَغْنَاهُ يَا مُوفِيَ مَنْ اسْتَوْفَاهُ يَا مُقْوِيَّ مَنْ اسْتَقْوَاهُ
 يَا وَليَّ مَنْ اسْتَوْلَاهُ (٦١) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا نَاطِقُ يَا صَادِقُ يَا فَالِقُ يَا فَارِقُ

يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا سَابِقُ يَا سَامِقُ (٦٢) يَا مَنْ يُقَلِّبُ
 اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ يَا مَنْ
 خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحُرُورَ يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 يَا مَنْ قَدَّرَ الخَيْرَ وَالشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ المَوْتَ وَالْحَيَاةَ
 يَا مَنْ لَهُ الخُلُقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا
 وَلَدًا يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
 وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ (٦٣) يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ المُرِيدِينَ يَا مَنْ
 يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ يَسْمَعُ أُنِينَ الوَاهِنِينَ
 يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ الخَائِفِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ
 السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ يَا مَنْ لَا يُصْلِحُ
 عَمَلَ المُفْسِدِينَ يَا مَنْ لَا يُضِيعُ أَجْرَ المُحْسِنِينَ
 يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَن قُلُوبِ العَارِفِينَ يَا أَجُودَ
 الأَجُودِينَ (٦٤) يَا دَائِمَ البَقَاءِ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ
 يَا وَاسِعَ العَطَاءِ يَا غَافِرَ الخُطَايَا يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ
 يَا حَسَنَ البَلَاءِ يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ يَا كَثِيرَ

الْوَفَاءِ يَا شَرِيفَ الْجُزَاءِ (٦٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا صَبَّارُ
 يَا بَارُّ يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَّاحُ (٦٦) يَا مَنْ
 خَلَقَنِيْ وَسَوَّانِيْ يَا مَنْ رَزَقَنِيْ وَرَبَّانِيْ يَا مَنْ اطْعَمَنِيْ
 وَسَقَانِيْ يَا مَنْ قَرَّبَنِيْ وَادْنَانِيْ يَا مَنْ عَصَمَنِيْ وَكَفَانِيْ
 يَا مَنْ حَفِظَنِيْ وَكَلَانِيْ يَا مَنْ اَعَزَّنِيْ وَاغْنَانِيْ يَا مَنْ
 وَفَّقَنِيْ وَهَدَانِيْ يَا مَنْ اَنْسَنِيْ وَآوَانِيْ يَا مَنْ اَمَاتَنِيْ
 وَاحْيَانِيْ (٦٧) يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ
 التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ يَا مَنْ يَحْوُلُ بَيْنَ الْمُرءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ لَا
 تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ اِلَّا بِاِذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ يَا مَنْ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ يَا مَنْ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ
 يَا مَنْ اَنْقَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِاَمْرِهِ يَا مَنْ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
 بِيَمِينِهِ يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ (٦٨)
 يَا مَنْ جَعَلَ الْاَرْضَ مِهَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ اَوْتَادًا
 يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُورًا

يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشًا
 يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتًا يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً
 يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ
 مَرْصَادًا (٦٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ
 يَا شَفِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَرِيعُ يَا بَدِيعُ يَا كَبِيرُ
 يَا دَائِرُ يَا خَبِيرُ يَا مُجِيرُ (٧٠) يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ
 يَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ
 يَا حَيُّ الَّذِي لَا يُشَارِكُهُ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ
 إِلَى حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي
 يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيًّا لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ يَا حَيُّ
 الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا
 نَوْمٌ (٧١) يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا
 يُطْفِئُ يَا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لَا تُعَدُّ يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ يَا
 مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصَى يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا يُكَيَّفُ يَا مَنْ
 لَهُ كِهَالٌ لَا يُدْرَكُ يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يُرَدُّ يَا مَنْ لَهُ

صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ يَا مَنْ لَهُ نَعُوتٌ لَا تُغَيَّرُ (٧٢)
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ
يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ
الصَّابِرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ
يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٧٣)
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ
يَا حَفِيزُ يَا مُحِيطُ يَا مُقِيتُ يَا مُغِيثُ يَا مُعِزُّ يَا مُدِلُّ
يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ (٧٤) يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ يَا مَنْ
هُوَ فَرْدٌ بِلَا نِدٍّ يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَيْبٍ يَا مَنْ هُوَ
وَتَرٌ بِلَا كَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلَا حَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ
رَبُّ بِلَا وَزِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلَا ذُلٍّ يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ
بِلَا فَقْرٍ يَا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلَا عَزَلٍ يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ
بِلَا شَبِيهِ (٧٥) يَا مَنْ ذَكَرَهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ يَا مَنْ
شَكَرَهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ يَا مَنْ حَمَدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ
يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ

لِلطَّالِبِينَ يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُتَّبِعِينَ يَا مَنْ آيَاتُهُ
بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذْكَرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ يَا مَنْ
رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَالْعَاصِينَ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ
مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٧٦) يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَا مَنْ تَعَالَى
جَدُّهُ يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا مَنْ
تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ يَا مَنْ الْعِظَمَةُ
بِهَاؤُهُ يَا مَنْ الْكِبْرِيَاءُ رِذَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصَى آلَاؤُهُ
يَا مَنْ لَا تُعَدُّ نِعْمَاؤُهُ (٧٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ يَا اَمِيْنُ يَا مُبِيْنُ يَا مَتِيْنُ يَا مَكِيْنُ
يَا رَشِيْدُ يَا حَمِيْدُ يَا مَجِيْدُ يَا شَدِيْدُ يَا شَهِِيْدُ (٧٨)
يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيْدِ يَا ذَا الْقَوْلِ السَّدِيْدِ يَا ذَا الْفِعْلِ
الرَّشِيْدِ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيْدِ يَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِيْدِ
يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيْدُ يَا مَنْ هُوَ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيْدُ يَا مَنْ
هُوَ قَرِيْبٌ غَيْرٌ بَعِيْدٌ يَا مَنْ هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِِيْدٌ
يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيْدِ (٧٩) يَا مَنْ لَا شَرِيكَ

لَهُ وَلَا وَزِيرَ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ يَا خَالِقَ
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ
يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ
يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ
يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ (٨٠) يَا ذَا الْجُودِ وَالنَّعَمِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ
يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ يَا بَارِيَّ الذَّرِّ وَالنَّسَمِ يَا ذَا
الْبَأْسِ وَالنَّقَمِ يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا كَاشِفَ
الضَّرِّ وَالْأَلَمِ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْهَمَمِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ
يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ (٨١) اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلٌ يَا جَاعِلٌ يَا قَابِلٌ يَا كَامِلٌ
يَا فَاصِلٌ يَا وَاصِلٌ يَا عَادِلٌ يَا غَالِبٌ يَا طَالِبٌ
يَا وَاهِبٌ (٨٢) يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ
يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ قَدَّرَ
بِحِكْمَتِهِ يَا مَنْ حَكَّمَ بِتَدْبِيرِهِ يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ

تَجَاوَزَ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ يَا مَنْ عَلَا فِي
دُنُوِّهِ (٨٣) يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ
يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ
يَشَاءُ يَا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ
مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ (٨٤) يَا مَنْ لَمْ
يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا
يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا يَا مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ
رُسُلًا يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا يَا مَنْ جَعَلَ
الْأَرْضَ قَرَارًا يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا يَا مَنْ جَعَلَ
لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَا مَنْ
أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (٨٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا اَوَّلَ يَا اٰخِرَ يَا ظَاهِرَ يَا باطِنَ يَا بَرَّ يَا حَقُّ
يَا فَرْدُ يَا وَتَرُ يَا صَمَدُ يَا سَرْمَدُ (٨٦) يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ
عُرِفَ يَا اَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ يَا اَجَلَ مَشْكُورٍ شُكِرَ

يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذِكْرٍ يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ مُجِدِّ يَا أَقْدَمَ
 مَوْجُودٍ طُلُبِّ يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وَصِفَ يَا أَكْبَرَ
 مَقْصُودٍ قُصْدَ يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ يَا أَشْرَفَ
 مَحْبُوبٍ عُلِمَ (٨٧) يَا حَبِيبَ الْبَاكِينَ يَا سَيِّدَ
 الْمُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ يَا وِلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَنِيسَ
 الذَّاكِرِينَ يَا مَفْرَعَ الْمَلْهُوفِينَ يَا مُنْجِي الصَّادِقِينَ
 يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ الْعَالِمِينَ يَا إِلَهَ الْخُلُقِ
 أَجْمَعِينَ (٨٨) يَا مَنْ عَلَا فَفَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ فَفَقَدَرَ
 يَا مَنْ بَطَنَ فَفَخَبَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ
 يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكْرُ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ يَا مَنْ لَا
 يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ (٨٩)
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ يَا بَارِيُّ يَا ذَارِيُّ
 يَا بَادِحُ يَا فَارِجُ يَا فَاتِحُ يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ يَا أَمْرُ
 يَا نَاهِي (٩٠) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا
 يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخُلُقَ إِلَّا هُوَ

يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلَّا
 هُوَ يَا مَنْ لَا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ
 الْأُمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُنْزِلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ
 (٩١) يَا مُعِينَ الضُّعْفَاءِ يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ يَا نَاصِرَ
 الْأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا أَنِيسَ
 الْأَصْفِيَاءِ يَا حَبِيبَ الْأَتْقِيَاءِ يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ يَا إِلَهَ
 الْأَغْنِيَاءِ يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ (٩٢) يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ
 يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ
 يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ
 شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ
 بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ (٩٣)
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ يَا مُنْعِمُ
 يَا مُعْطَى يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا مُفْنِي يَا مُحْيِي يَا مُرْضِي

يَا مُنْجِي (٩٤) يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا إِلَهَ كُلِّ
 شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ يَا بَارِيَّ كُلِّ
 شَيْءٍ وَخَالِقَهُ يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ يَا مُبْدِيَّ
 كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ
 يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ يَا مُحْيِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُمِيتَهُ
 يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ (٩٥) يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ
 وَمَذْكُورٍ يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ يَا خَيْرَ حَامِدٍ
 وَمَحْمُودٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُودٍ
 يَا خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجَابٍ يَا خَيْرَ مُؤْنِسٍ وَأَنْيسٍ يَا خَيْرَ
 صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ يَا خَيْرَ
 حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ (٩٦) يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ
 يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ
 قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ يَا مَنْ هُوَ
 بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ
 يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ

عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ
 أَرَادَهُ عَلِيمٌ (٩٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 يَا مُسَبِّبُ يَا مُرَغَّبُ يَا مُقَلَّبُ يَا مُعَقَّبُ يَا مُرْتَبُ
 يَا مُخَوِّفُ يَا مُحَذِّرُ يَا مُذَكِّرُ يَا مُسَخِّرُ يَا مُغَيِّرُ (٩٨)
 يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقُ يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ
 ظَاهِرٌ يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبٌ يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ يَا مَنْ
 قَضَاؤُهُ كَاتِنٌ يَا مَنْ قُرْآنُهُ مُجِيدٌ يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ
 يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ (٩٩) يَا مَنْ لَا
 يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ
 يَا مَنْ لَا يُلْهِيهُ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ يَا مَنْ لَا يُغَلِّطُهُ سُؤَالٌ
 عَنْ سُؤَالٍ يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا
 يُزِمُّهُ إِحْطَاحُ الْمُلْحِحِّينَ يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ
 يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى
 طَلَبِ الطَّالِبِينَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي
 الْعَالَمِينَ (١٠٠) يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ يَا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ

يا صَادِقًا لَا يُخْلِفُ يا وَهَّابًا لَا يَمَلُّ يا قَاهِرًا لَا يُغْلَبُ
يا عَظِيمًا لَا يُوصَفُ يا عَدْلًا لَا يَحِيفُ يا غَنِيًّا لَا يَفْتَقِرُ
يا كَبِيرًا لَا يَصْغُرُ يا حَافِظًا لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَكَ يا لا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ
يا رَبِّ].

الفهرس

٣	المقدمة
٦	سورة القدر
٦	سورة العنكبوت
١٦	سورة الروم
٢٤	سورة الدخان
٢٨	ليلة القدر: فضلها... آدابها... أعمالها
٢٨	معنى القدر
٣٠	معنى ليلة القدر
٣٧	تعيين ليلة القدر
٤٢	صفات ليلة القدر
٤٣	فضل ليلة القدر
٤٧	خفاء ليلة القدر
٤٨	أعمال ليلة القدر
٤٩	أعمال ليالي القدر العامة
٥٣	الأعمال الخاصة
٥٤	أعمال الليلة التاسعة عشرة
٥٦	أعمال الليلة الحادية والعشرين
٥٧	أدعية العشر الأواخر
٦٢	باقي أعمال الليلة الحادية والعشرين
٦٩	أعمال الليلة الثالثة والعشرين
٧٦	زيارة الإمام الحسين <small>عليه السلام</small> في ليالي القدر
٨١	دعاء الجوشن الكبير